Journal of Studies and Researches of Sport Education
spo.uobasrah.edu.iq

The impact of educational units based on the inquiry-based learning strategy on learning some fencing attack skills among third-year students

Author: Abrar Jabar Ammar
University of Misan/ College of Physical Education and Sport Sciences

Article information

Article history:
Received 02/11/2025
Accepted 10/12/2025
Available online 15, Mar ,2026

Keywords:

Muscular strength, flexibility, therapeutic exercises, preventive exercises, hamstring muscles, sports rehabilitation.

DOI: https://doi.org/10.55998/jsrse.v36i2.1335

Journal of Studies and Researches of Sport Education

Online ISSN: 2789-6560
Volume 36, Issue 2, 2026
Pages:568-583

Abstract

The research aims to develop educational units based on the inquiry–based learning strategy and to identify the significance of differences between the two groups (experimental and control) in the performance of some fencing attack skills among students. The researcher used the experimental method with two equivalent groups using pre– and post–tests, as it is suitable for the nature of the research problem. The research population was determined purposively from third–year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at Maysan University for the academic year (2024–2025), totaling (40) students (applied department). The sample consisted of (40) students, and it was divided into two groups of (20) students each. One group was experimental, on which the educational curriculum based on the inquiry–based learning strategy was applied, and the other was control, on which the regular educational units were applied. The sample constituted 100% of the research population. The most important conclusion of the study was that the educational curriculum based on the inquiry–based learning strategy was superior in developing fencing attack skills compared to the traditional method. The most important recommendation was to adopt the inquiry–based strategy or similar strategies in designing educational curricula for learning sports skills. Especially in individual sports such as fencing.

©Authors, 2025. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية
spo.uobasrah.edu.iq



تأثير وحدات تعليمية وفق استراتيجية التعلم الاستفساري في تعلم بعض مهارات الهجوم بسلاح الشيش لدى الطلاب

ابرار جبار عمار

جامعة ميسان/ كلية التربية التربية البدنية وعلوم الرياضة

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 2025/11/02
القبول: 2025/12/10
التوفر على الانترنت: 15,اذار,2026

الكلمات المفتاحية:

القوة العضلية، المرونة، التمارين العلاجية، تمارين الوقاية، العضلات الخلفية للفخذ، التأهيل الرياضي

DOI: https://doi.org/10.55998/jsrse.v36i2.1335

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

Online ISSN: 2789-6560
مجلد 36 – العدد 2 سنة 2026
الصفحات: 568-583

الملخص

يهدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية التعلم الاستفساري و التعرف على دلاله الفروق بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في اداء بعض مهارات الهجوم بسلاح الشيش لدى الطلاب استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث، وقد تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان للعام الدراسي (2024–2025) والبالغ عددهم (40) طالب (القسم التطبيقي)، حيث تكونت العينة من (40) طالب ،اذ تم تقسيم العينة الى مجموعتين لكل مجموعة (20) طالب، احداهما تجريبية طبق عليها المنهج التعليمي وفق استراتيجية التعلم الاستفساري والاخرى ضابطة طبق عليها الوحدات التعليمية الاعتيادية, وقد شكلت العينة نسبة 100% من مجتمع البحث , اما اهم استنتاجات الدراسة فقد استنتجت الباحثة تفوق المنهج التعليمي وفق استراتيجية التعلم بالاستفسار في تنمية مهارات الهجوم بسلاح الشيش مقارنة بالأسلوب التقليدي،اما اهم التوصيات كانت باعتماد استراتيجية الاستفسار او استراتيجيات مشابهة في تصميم المناهج التعليمية الخاصة بتعلم المهارات الرياضية، خصوصًا في الألعاب الفردية كالمبارزة.

©Authors, 2025. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

1-1 المقدمة واهمية البحث:

يشهد عصرنا الحالي تطوراً كبيراً وسريعاً في مجالات الحياة بشكل عام , والاهتمام بالمجالات الرياضية بشكل خاص , وهو ما ينعكس على التطور والتقدم في أداء العاملين سواء كانوا مدربين أو مدرسين , مما يجعلهم يختارون الاستراتيجيات والأساليب الحديثة على مستوى الالعاب الرياضية المتوافقة مع المناهج التعليمية والتدريبية والتي يزودها المتعلم بالخبرات الحركية المتنوعة ويطور الحلول المناسبة من أجل توفير النجاحات واكتساب المهارات والمعرفة التي يواجهها أثناء عملية التعلم.

وتحتل لعبة المبارزة مكانة بارزة بين الألعاب الرياضية لما تمتاز به من تنوع في الأداء الحركي والتكتيكي, اذ تعد من الألعاب الرياضية التي تتطلب مستوى عالياً من الدقة والتنسيق والسرعة في تنفيذ المهارات ,(Mashkor, 2011; Sami Shabib et al., 2025) وخاصة المهارات الهجومية، إذ تعتمد فاعلية الأداء فيها على قدرة المتعلم على الفهم العميق لطبيعة المواقف الهجومية واتخاذ القرار المناسب في اللحظة الحاسمة, ومع التطور المتسارع في أساليب التدريب والتعلم، أصبح التركيز على الاستراتيجيات التي تُنمي التفكير، وتُحفّز البحث، وتُعزز التعلم النشط أمراً ضرورياً لرفع كفاءة تعلم مهارات المبارزة لدى الطلاب , وتُعد استراتيجية **التعلم الاستفساري** واحدة من أهم الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى جعل المتعلم محوراً أساسياً في عملية التعلم،(Alsaeed, 2014; Hussein, 2014) من خلال تشجيعه على طرح الأسئلة، واكتشاف الحلول، وتحليل المشكلات، واستنتاج المعارف بدلاً من تلقيها بشكل مباشر, وتمثل هذه الاستراتيجية مدخلاً فعالاً لتعلم المهارات الحركية ، إذ تسهم في زيادة دافعية المتعلم وتحفيز تفكيره, مما يؤدي إلى تحسين جودة الأداء الحركي والمهاري ,(Abdul-Hussein et al., 2025; Muhammad et al., 2024) وفي سياق رياضة المبارزة (سلاح الشيش)، تبرز الحاجة إلى اعتماد أساليب تعليمية تعتمد على المشاركة الفعالة للطلاب، وتمكنهم من فهم التكتيك للمهارات الهجومية وذلك من خلال إعطاء المتعلم فرصة لاكتشاف الأخطاء ومحاولة تصحيحها ذاتياً، وفهم العلاقة بين الحركة والهدف ,(Ameer et al., 2023) ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث في تطبيق استراتيجية التعلم الاستفساري ومعرفة دورها في تعلم بعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش لدى الطلاب، من خلال توفير بيئة تعليمية قائمة على التساؤل والاكتشاف، وقياس أثر هذه الاستراتيجية على مستوى تعلم الطلاب مقارنةً بالأساليب التقليدية.

2-1 مشكلة البحث:

تُعد رياضة المبارزة من الرياضات التي تتطلب إتقانًا عاليًا للمهارات الهجومية بسلاح الشيش , اذ تتداخل فيها القدرات البدنية مع الاستجابات العقلية السريعة , ومن خلال خبرة الباحثة الميدانية ولكون الباحثة تدريسية في جامعة ميسان, لاحظت بأن العديد من الطلاب يعانون من ضعف واضح في إتقان هذه المهارات، مما ينعكس سلبًا على مستوى أدائهم في الحصص العملية أو المنافسات الرياضية, ويُعزى هذا القصور في كثير من الأحيان إلى عدم مراعاة الفروق الفردية مما يؤدي الى ضعف في دافعية الكثير من الطلاب أثناء تعلم مهارات المبارزة، إضافةً إلى القصور في قدرتهم على إدراك العلاقات الحركية الدقيقة التي تطلبها المهارات الهجومية، الأمر الذي ينعكس على جودة الأداء وتطور مستوى التعلم, وفي ظل التطور الحاصل في استراتيجيات التدريس الحديثة، برزت الحاجة إلى البحث عن أساليب أكثر فاعلية تُسهم في جعل الطالب محوراً رئيساً في عملية التعلم، اذ ان للاستراتيجيات الحديثة دور كبير في تطوير المستوى المهاري , لذلك ارتأت الباحثة استخدام استراتيجية **التعلم**

الاستفساري لكونها إحدى الاستراتيجيات التي تركز على مشاركة الطالب الفعّالة، من خلال طرح الأسئلة، وتجريب الحلول، والبحث عن المعرفة ذاتياً.

1-2 اهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

1- اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية التعلم الاستفساري.

2- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التعلم الاستفساري في تعلم بعض مهارات الهجوم بسلاح الشيش لدى الطلاب.

3- التعرف على دلاله الفروق بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في الاختبارات البعدية في اداء بعض مهارات الهجوم بسلاح الشيش لدى الطلاب.

1-4 فرضا البحث:

1- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين (التجريبية-الضابطة) في تعلم بعض مهارات الهجوم بسلاح الشيش لدى الطلاب.

2- هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين(التجريبية – الضابطة) في تعلم بعض مهارات الهجوم بسلاح الشيش لدى الطلاب.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان , للعام الدراسي (2025-2026).

1-5-2 المجال المكاني: قاعة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ميسان.

1_5_3 المجال الزماني: المدة من (2025/1/28) الى (2025/5/7).

1-6 مصطلحات البحث:

استراتيجية التعلم الاستفساري:

هي أسلوب تعلّم يعتمد على تنمية مهارات المتعلم من خلال توجيهه لطرح الأسئلة، والبحث عن الإجابات، واستخدام التفكير المنطقي للوصول إلى المعرفة، بدلاً من تلقيها جاهزة من المعلم.(Alsarhan, 2010)

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

إن طبيعة مشـــكلة البحث هي التي تحدد المنهج المناســـب الذي يعتمد عليه الباحث ليحقق أهدافه، لذا اســـتخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اختارت الباحثة مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (40) طالب (القسم التطبيقي)، حيث تكونت العينة من (40) طالب , اذ تم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية الى مجموعتين لكل مجموعة (20) طالب، احداهما تجريبية طبق عليها المنهج التعليمي وفق استراتيجية التعلم الاستفساري والاخرى ضابطة طبق عليها الوحدات التعليمية الاعتيادية, وقد شكلت العينة نسبة 100% من مجتمع البحث.

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

(المقابلات الشـــخصـــية , الملاحظة , المراجع العربية والاجنبية , اســتمارة تقييم الاداء الفني للمهارات الهجومية , فريق العمل المساعد , الحقيبة الاحصائية)

2-3-2 ألادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

(جهاز حاسوب لابتوب نوع (**hp**) عدد (1) امريكي الصنع , قاعة مبارزة , سلاح شيش عدد (10) , صدرية مبارزة عدد (10) , قناع مبارزة عدد (10) , جهاز تحكم كهربائي, بوسترات توضيحية عدد (2) , شاخص اسفنجي عدد (3) , ميزان طبي , ساعة توقيت عدد (2) , شريط قياس , كاميرا ايفون (11 برو ماكس).

2-4 اجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 اختبار تقييم مهارات سلاح الشيش:

اعتمدت الباحثة في تقييم الاداء على ثلاث محكمين , وتم استخراج الوسط الحسابي لدرجات المحكمين , لتحصل على الدرجة النهائية لكل طالب مختبر.

مواصفات الاداء : يقوم الطالب المختبر بأداء مهارات المبارزة قيد البحث (الهجمة المستقيمة المباشرة , والهجمة بتغيير الاتجاة , وهجمة الايقاف بالغطس , وهجمة اخذ خطوة للجانب) بحيث يكون اجزاء الحركة واضحة عند التقييم.

2-5 التجارب الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية من الاساسيات المهمة التي اوصى بها المختصون في البحث العلمي, فهي تساعد الباحث على معرفة قدرة فريق العمل المساعد وصلاحية الادوات والاختبارات التي تساعدة في التجربة .

2-5-1 التجربة الاستطلاعية الاولى (اختبارات مهارات سلاح الشيش):

قامت الباحثة بتعريف فريق العمل المساعد على انواع الاختبارات المهارية وتوضيح اليه سير العمل , والتعرف على العوامل والمعوقات التي قد تصادف الباحثة عند تنفيذ التجربة الرئيسية , اذ تم اجراء التجربة على (8) طلاب من قسم العلوم

النظرية في كلية التربية البدني وعلوم الرياضة / جامعة ميسان, وهم من خارج العينة , وذلك في يوم الاحد الموافق(2025/1/28) , وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- التأكد من جاهزية الادوات.
- التعرف على الوقت الذي يستغرقة كل اختبار.
- التعرف على صعوبة وسهولة الاختبارات للمهارات.
- التأكد من تسلسل الاختبارات.
- التأكد من جاهزية فريق العمل المساعد.

3-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية (اليه تطبيق الوحدات التعليمية):

تم تطبيق التجربة الاستطلاعية الثانية في يوم الاثنين الموافق (2025/1/29) على (8) طلاب من قسم العلوم التطبيقية في كلية التربية البدني وعلوم الرياضة / جامعة ميسان, وهم من داخل العينة ,اذ كان الغرض من اجراء هذه التجربة هو تطبيق وحدة تعليمية وفق استراتيجية التعلم الاستفساري , وكان الهدف من اجراء التربة الاستطلاعية ما يأتي:

- التعرف على المعوقات التي من الممكن ان تواجه الباحثة عند تنفيذ الوحدات التعليمية على وفق استراتيجية التعلم الاستفساري.
- التعرف على الوقت المستغرق الذي يحتاجة تطبيق الوحدات.
- التعرف على مدى ملائمة الوقت المخصص لأقسام الوحدة التعليمية وامكانية تنفيذها.
-

6-2 الاختبارات القبلية :

اجرت الباحثة الاختبارات القبلية في الجانب المهاري يوم الثلاثاء بتاريخ (2025/2/6) , بمساعدة مدرسي المادة , وفريق العمل المساعد من خلال تقويم الاداء المهاري لعينة البحث, اذ تم الاتفاق على ان تكون درجة التقييم من 10 درجات , على شرط ان يراعي فيها(التحرك الصحيح , والانسيابية بالحركة , ودقة توجية ذبابة السلاح نحو هدف المنافس , والأخطاء المرتكبة , والعودة الى وقفة الاستعداد بعد الانتهاء من الاداء) , وتم عمل الاختبارات في قاعة المبارزة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان , وقامت الباحثة بتثبيت الظروف وطريقة اجراء الاختبارات من اجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعدية.

2-6-1 **تكافؤ عينة البحث:**

جدول (1)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه ت المحتسبة لنتائج المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المتغيرات	مجموعة الضابطة		مجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارات الهجوم	الهجمة المستقيمة المباشرة	4.511	1.323	4.810	1.664	0.629	0.533	غير معنوية
	الهجمة بتغيير الاتجاه	4.601	1.128	4.629	1.246	0.074	0.941	غير معنوية
	هجمة الايقاف بالغطس	4.305	1.475	4.275	1.585	0.061	0.952	غير معنوية
	هجمة اخذ خطوة للجانب	4.606	1.051	4.556	1.274	0.135	0.893	غير معنوية
(ن – 2) = (40 – 2) =38 تحت مستوى دلالة اصغر من (0.05)								

2-7 المنهاج التعليمي لاستراتيجية التعلم الاستفساري:

تم تنفيذ المنهج التعليمي بعد الانتهاء من الإجراءات الاستطلاعية والتحضيرية(القبلية)، حيث استهدفت التجربة تطبيق المنهج التعليمي المعد وفق استراتيجية التعلم الاستفساري, لتعليم بعض المهارات الهجومية بسلاح الشيش لدى طلاب الجامعة, وقد تم تطبيق الاستراتيجية في الجزء الرئيسي من الدرس, وقد تضمنت الوحدات وحدة تعليمية واحدة يوم (الثلاثاء) من كل اسبوع حسب المنهج المقرر من قبل جامعة ميسان/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , حيث بدأ تطبيق الوحدات من تاريخ (2025/2/13)-(2025/4/30).

وفيما يأتي التوزيع الزمني للوحدات المقترحة:

عدد الاسابيع (12).

عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (1) وحدة: (1×12= 12) اثنتا عشر وحدة تعليمية.

زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.

الزمن الكلي للوحدات التعليمية (90×12 = 1080) دقيقة.

اعتمد تصميم الوحدة التعليمية الموجهة للمجموعة التجريبية على مراحل استراتيجية التعلم الاستفساري، والذي يرتكز على بناء المفاهيم وتنمية التفكير النقدي والتحليلي، ويشمل المراحل التالية:

1- المرحلة الأولى: مرحلة الاثارة وطرح المشكلة (التهيئة):

تم في هذه المرحلة تهيئة الطالبات من خلال أسئلة مفتوحة تثير التفكير، وعرض مواقف للعب (عند محاولة الطعن المباشر على الخصم , دائما يصد الهجمة , ما هو الحل برأيكم)، بهدف استكشاف المعرفة السابقة وتنظيم المفاهيم الأولية المرتبطة بالهجوم.

2- المرحلة الثانية: (جمع البيانات):

يتم في هذه المرحلة اعطاء تمارين احماء خاص بالمبارزة , ويطلب المدرب من الطلاب التركيز على الاداء المعروض سواء مقطع فديو او المدرس نفسة.

3- المرحلة الثالثة: تفسير البيانات وتوليد الحلول(صياغة الفرضيات):

في هذه المرحلة يتم اقتراح فرضيات من قبل الطلاب , فبعد عرض النموذج وجمع البيانات , يقوم كل طالب باقتراح تمارين جديدة , ويقوم المدرس باختيار البعض منها وتجريبها.

4- المرحلة الرابعة:التحقق و التطبيق (اختبار الفرضيات):

يتم تطبيق الفرضيات والتمارين المقترحة من قبل الطلاب, ويكون المدرس في هذه المرحلة موجها فقط , وليس معلما مباشر.

5- المرحلة الخامسة: التقويم و التغذية الراجعة (التوصل الى النتائج):

في هذه المرحلة كل مجموعة من الطلاب تناقش النتائج :

- اي فرضية اعطت اكبر نسبة نجاح ؟ ولماذا ؟ وما التعديلات المطلوبة ؟ وما الاستنتاج حول افضل طريقة للهجوم ضد الدفاع.

2-8 الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية لبعض لمهارات الهجوم على عينة البحث والبالغ عددها (40) طالب بواقع (20) طالب لكل مجموعة من المرحلة الثالثة (قسم التطبيقي) / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان , اذ حرصت الباحثة على تهيئة نفس الظروف التي اجريت فيها الاختبارات القبلية من حيث الوقت واستخدام نفس الادوات و الاجهزة وتسلسل الاداء وذلك ليوم الثلاثاء , بتاريخ (2025/5/7).

2-8 الوسائل الإحصائية:

وظفت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) , الاصدار (23) , في معالجة واستخراج البيانات الخاصة بالبحث وكانت القوانين المستخدمة في البحث على النحو الاتي:

1- الوسط الحسابي.
2- الإنحراف المعياري.
3- النسبة المئوية.
4- معامل الاختلاف.
5- (T) العينات المستقلة.
6- (T) العينات الغير مستقلة.

3- عرض وتحليل النتائج

3-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبلية والبعدية في المتغيرات المدروسة

جدول (2)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المدروسة

الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف س	ف ع	قيمة T	قيمة الدلالة	النتيجة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
الهجمة المستقيمة المباشرة	درجة	4.511	1.323	5.350	1.214	0.839	0.258	14.505	0.000	معنوي
الهجمة بتغيير الاتجاه	درجة	4.601	1.128	5.159	0.996	0.558	0.298	8.350	0.000	معنوي
هجمة الايقاف بالغطس	درجة	4.305	1.475	5.185	1.456	0.880	0.217	18.108	0.000	معنوي
هجمة اخذ خطوة للجانب	درجة	4.606	1.051	5.058	1.026	0.452	0.303	6.658	0.000	معنوي
معنوي عند مستوى دلالة اصغر من (0.05) , تحت درجة حرية (ن -1) =19										

جدول (3)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المدروسة

الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف س	ف ع	قيمة T	قيمة الدلالة	النتيجة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
الهجمة المستقيمة المباشرة	درجة	4.810	1.664	5.904	1.567	1.094	0.356	13.729	0.000	معنوي
الهجمة بتغيير الاتجاه	درجة	4.629	1.246	5.729	1.265	1.100	0.466	10.546	0.000	معنوي
هجمة الايقاف بالغطس	درجة	4.275	1.585	5.539	1.334	1.263	0.557	10.142	0.000	معنوي
هجمة اخذ خطوة للجانب	درجة	4.556	1.274	6.031	1.151	1.475	0.445	14.806	0.000	معنوي
معنوي عند مستوى دلالة اصغر من (0.05) , تحت درجة حرية (ن –1) =19										

3–2 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات البعدية في المتغيرات المدروسة ولمجموعتي البحث

جدول (4)

يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) في المتغيرات المدروسة

المتغيرات	المتغيرات	مجموعة الضابطة		مجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارات الهجوم	الهجمة المستقيمة المباشرة	5.350	1.214	5.904	5.567	1.249	0.001	معنوي
	الهجمة بتغيير الاتجاه	5.159	0.996	5.729	1.265	4.312	0.000	معنوي
	هجمة الايقاف بالغطس	5.185	1.456	5.539	1.334	3.912	0.003	معنوي
	هجمة اخذ خطوة للجانب	5.058	1.026	6.031	1.151	2.820	0.008	معنوي
(ن – 2) = (40 – 2) =38 تحت مستوى دلالة اصغر من (0.05)								

3-3 مناقشة النتائج :

من خلال عرض النتائج وتحليلها ظهرت الفروق معنوية للمجموعة التجريبية بين الاختبارات القبلية والبعدية لافراد عينة البحث, وتعزو الباحثة هذه الفروق الى فاعلية وحدات المنهج التعليمي الذي طبق على المجموعة التجريبية التي طبق عليها استراتيجية التعلم الاستفساري وما تحتوية من مراحل التي تضمنت وضع الطلاب في مواقف بلورة المفهوم والتأمل والتطبيق العملي ودمج هذه الخبرات المحسوسة للخروج بالاداء الجيد نتيجة التعلم الجيد , وضمن مراحل متسلسلة يجعل الفهم والتعلم للطالب اسهل , ومنحت الطالب فرصه ليقوم بتنفيذ نشاطات وهذا زود الطلاب بفرصة لتوسيع فهمهم للمهارة وتطبيقها في مواقف جديدة ومشابهه تدعم التجارب التي تم تنفيذها في عملية التعلم وان التعلم يكون فعالا اذا ما تحقق المشاهدة والتذكر والاستعمال والاشتقاق في اداء المتعلمين كما وضحت (Abdalwahab, 2015) ان الفرد لا يستطيع تعلم مهارة من المهارات الا بممارستها , لذا فأن التعلم لا تزداد كفاءته ولا ينمو اتقانه الا بالممارسة , فالجهد التطبيقي وحد مسؤول عن تنمية المعرفية والادائية للطلاب , اذ بمقدار الجهد المبذول في التعلم يكون مقدار اجادته معرفيا وتطبيقيا . وتعزو الباحثة اسباب هذه الفروق إلى سلامة الوحدات التعليمية تحديدا القسم الرئيسي التي اعدت وفق استراتيجية التعلم الاستفساري للمجموعة التجريبية، واحتوائها على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة، اذ انها تهتم بتزويد المتعلم بالمعلومات التفصيلية عن المهارة واللعبة الممارسة مما اسهم في رفع مستوى الاداء المهاري وازدادت قدرة التصور لتطبيق المعلومات، وهذا ما أكّده (Dhafer, 2002) في ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعليم أنّه لابد أنْ يكون هناك تطور في التعلم مادام المعلم يتّبع الخطوات الأساسية السليمة والتعليم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات التكرارية بشكل متواصل لحين ترسيخ وثبات الأداء .

وترى الباحثة ان السبب في تحسن المجموعة التجريبية يعود الى ان الطلاب اعتمدوا في هذه الاستراتيجية على تحليل الموقف الهجومي , وملاحظة الاخطاء , وصياغة الفرضيات مما عزز ذلك الفهم الداخلي للحركة بدلا من الاعتماد على التكرار , اذ تؤكد اغلب الدراسات ان التعلم الاستفساري يساعد على بناء معرفة حركية ذات معنى وذلك من خلال المشاركة الفاعلة في حل المشكلات الحركية.(Brunner, 1998), وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها ان الطلاب كانوا اكثر تفاعل مع التمارين , وتعزوا ذلك الى ان اسلوب الاستفسار يعطيهم دورا في كشف الحلول بدلا من تلقيها جاهزة , اذ تشير االدراسات الى ان المتعلم يكون اكثر دافعية عندما يشترك في صياغة الحلول , مما ينعكس عللى سرعة الاستجابة واكتساب المهارة وتحسين الاداء المهاري (Prince, 2007)

وترى الباحثة ان لعبة المبارزة تحتاج الى تركيز عالي والى قراءة الخصم وتحركاتة , وان تطبيق الاستراتيجية قد ساعدت اللاعبين على صياغة حلول فورية وبالتالي ان استخدام هذه الاستراتيجية يتطابق مع طبيعة اللعبة , وان استراتيجية الاستفسار، يتم فيها إشراك المتعلمين في اكتشاف المفاهيم والمهارات بأنفسهم عبر أنشطة موجهة، وهذا يتماشى مع طبيعة الأداء في المبارزة، حيث يحتاج الطالب إلى اتخاذ قرارات سريعة بناءً على فهم الموقف، وليس مجرد تنفيذ تعليمات (Joyce & Weil, 2000).

وقد اظهرت النتائج ان الطلاب الذين تلقوا التدريب وفق استراتيجية الاستفسار أصبحوا قادرين على تحديد الأخطاء وتصحيحها بدون تدخل مباشر من المدرب , وهذا ينسجم مع الأدبيات التي تشير إلى أن التعلم القائم على الاستفسار يعزز ما يسمى بـ التغذية الراجعة الذاتية , التي تعتبر من أهم عوامل تطوير الأداء المهاري.(Schunk, 2012)

بناءً على ذلك، فإن تفوق المجموعة التجريبية يمكن تفسيره بكون استراتيجية الاستفسار وفرت بيئة تعليمية داعمة لاستيعاب المهارة بشكل تدريجي وعملي، مما ساعد في رفع كفاءة الطلاب في تنفيذ المهارات الهجومية بشكل أفضل مقارنة بالطريقة التقليدية المتبعة في تعليم المجموعة الضابطة.

4-الاستنتاجات و التوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- تفوق المنهج التعليمي وفق استراتيجية التعلم بالاستفسار في تنمية مهارات الهجوم بسلاح الشيش مقارنة بالأسلوب التقليدي.

2- أدى استخدام مراحل الاستراتيجية الاستفسار إلى تحسين مستوى الأداء العملي للطلاب في المهارات الهجومية بسلاح الشيش.

3- أوضحت النتائج أن استخدام استراتيجيات تعليمية منظمة يُعد مدخلًا أكثر فاعلية في تعلم الرياضات التي تتطلب سرعة اتخاذ القرار والدقة الحركية، مثل رياضة المبارزة.

4-2 التوصيات:

1- اعتماد استراتيجية الاستفسار او استراتيجيات مشابهة في تصميم المناهج التعليمية الخاصة بتعلم المهارات الرياضية، خصوصًا في الألعاب الفردية كالمبارزة.

2- تصميم برامج تدريبية مستقبلية قائمة على مراحل منظمة، مع التركيز على إشراك الطلاب في اكتشاف المفاهيم بأنفسهم، وليس الاعتماد فقط على الشرح النظري.

3- إجراء دراسات لاحقة لتطبيق استراتيجية الاستفسار, في تعلم مهارات أخرى في المبارزة مثل الدفاع أو المناورات المركبة، لمعرفة مدى تأثيره على باقي جوانب الأداء.

ملحق (1) يبين الوحدة التعليمية وفق استراتيجية التعلم بالاستفسار

الاهداف التربوية : تعويد الطلاب روح التعاون **الوحدة التعليمية: الاولى**

الهدف التعليمي: تعلم مهارة الهجمة المستقيمة المباشلرة **الزمن : 90 د**

الاجهزة والادوات: سلاح شيش , اقماع تدريبية , صافرة , درع **الاسبوع : الاول**

القسم	الوقت	التفاصيل	التشكيلات	الملاحظات
القسم التحضيري	15 د			
الاحماء العام	10 د	وقوف الطلاب نسق واحد لتسجيل الغياب وأداء تحية بدء الدرس بصيحة (رياضة.....نشاط) السير الاعتيادي – السيرعلى الامشاط – السير على الكعبين – هرولة خفيفة – الهرولة مع تدوير الذراعين للامام – الهرولة مع تدوير الذراعين خلفا – الهرولة مع رفع الركبتين اماما عاليا بالتعاقب – الهرولة مع القفز عاليا عند سماع الصافرة–هرولة خفيفة – سير اعتيادي – الوقوف.	. . . .	التأكيد على النظام
اثارة الدافعية	10 د	طرح تساؤل من يصل اسرع , اللي يتحرك بخط مستقيم او بتغيير الاتجاه.		
القسم الرئيسي	60 د			
مرحلة التهيئة	10 د	يقدم المدرس المشكلة بشكل واضح (كيف نصل الى لمس الخصم بأسرع حركة ممكنة في المبارزة؟) – يقف كل طالب مقابل طالب , ويحاول كل طالب لمس يد زميلة بسرعة وبدون خطوة , وذلك لتهيئة عقل الطالب للتفكير وليس التلقي .		يقوم المدرس بتصحيح الاخطاء
مرحلة جمع البيانات	10 د	يطلب المدرس من الطلاب اداء هجمة مباشرة بدون اي توجيه ويكون على هدف ثابت , ويقوم الطلاب باستخراج الخصائص المشتركة للهجمة (ذراع ممتدة , التوقيت , التوازن ...الخ) بحيث المناقشة والوصول الى تصور مبدئي للمهارة – هل السلاح يمشي بخط مستقيم – هل الذراع تخرج اولا ام القدم – هل حدث تأخير		
مرحلة صياغة الفرضيات	10 د	تبدأ نقاشات قصيرة , والطلاب يقترحون حلول لتسريع الهجمة , ويكون دور المدرس هو المتابعة بدون اعطاء اجابة		
مرحلة اختبار الفرضيات	20 د	– اذا خرجت الذراع اولا , الهجمة تكون اسرع – السلاح بخط مستقيم , الهجمة اسرع – الخطوة الامامية تجعلنا نصل اسرع للخصم		
اختبار فرضية الذراع اولا	7 د	يقوم الطلاب بتنفيذ هجمة تكون فيها خروج الذراع اولا قبل اي خطوة.		التأكيد على توليد الافكار
اختبار فرضية (الخط المستقيم)	7 د	(النتيجة سرعة اعلى – وصول اسرع)		
اختبار فرضية (الخطوة الامامية)	6 د 10 د	يقوم الطلاب مهاجمة هدف ثابت وتتم مقارنة الهجوم المستقيم بالهجوم المنحرف. – الهجوم بخط مستقيم (السلاح) , يكون الهجوم سريع. – الهجوم والسلاح يتحرك يمين و يسار (وصول ابطأ). – الطلاب يهاجمون لاعب ثابت بطريقة اخذ خطوة امامية , اذ يلاحظ اللمس يكون اسهل و اسرع.		التأكيد على مشاركة الجميع
مرحلة التوصل الى النتائج		يقوم المدرس بجمع الطلاب ومناقشتهم بالنتائج , للوصول الى النتائج الصحيحة , ويطلب المدرس من احد الطلاب بأداء الهجمة كاملة وفق المراحل , وملاحظة الفرق بالأداء من حيث : – خروج الذراع اولا – السلاح بخط مستقيم – الخطوة الامامية تزيد المدى وتختصر الوقت		استخدام التغذية الراجعه
القسم الختامي	10 د			
التهدئة	5 د	تمارين اطالة , تنفس , حركات بطيئة		
التقويم	5 د	سؤال شفهي سريع , ما هي اسرع طريقة نصل بها للخصم ؟ ولماذا الذراع يجب ان تصل اولا؟ ماهو تأثير الخط المستقيم على سرعة اللمسة؟		

ملحق (2)

استمارة تقويم أداء المهارات الهجومية بسلاح الشيش

ت	أسم الطالب	هجمة مباشرة			بتغيير الاتجاه			هجمة الايقاف بالغطس			هجمة اخذ خطوة للجانب		
		م1	م2	م3	م1	م2	م3	م 1	م 2	م 3	م1	م 2	م 3
1													
2													
3													
4													
5													
6													
7													
8													
9													
10													

اسم المحكم :

اللقب العلمي والاختصاص :

التوقيع

ملاحظات :

1- تكون درجة تقويم كل محاولة من 10 درجات. مع ملاحظة (التحرك الصحيح – انسيابية الحركة – ودقة توجيه السلاح نحو هدف المنافس – والأخطاء المرتكبة – والعودة لوقفة الاستعداد.

2- تعطى لكل طالب محاولتين عن كل مهارة.

3- تحسب الدرجة الأعلى للمحاولة الأفضل.

References

Abdul-Hussein, A. Z., Jabir, A. B., Alouwi, H. F., & Saleh, A. S. (2025). The Impact of an Educational Program Using Mental Visualization on Learning Horizontal Defense Performance in Fencing for Students. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 35(3), 114–126. https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i3.1057

Alsaeed, R. (2014). Impact Use Keller Strategy and Holograms to learn Some Skills Offensive Floret. Modern Sport, 13(2). https://www.iasj.net/iasj/article/88303

Ameer, H. A., Muslim, A. J., & Abdullah, H. (2023). The Effect of High Temperatures on Some Functional Indicators and The Sharpness of Attention for the Players of the Basra City Team with the Fencing Epee Weapon Journal of Studies and Researches of Sport Education. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 33(1), 2023.

Hussein, R. A. A. (2014). The impact of the use of Kilro strategy and stereoscopic images on learning some offensive skills with shish weapons. Modern Sport, 13(2), 56–67.

Mashkor, N. H. (2011). The impact of physical training in skills to some corners of the performance characteristics of players Fencing. Modern Sport, 10 (15).

Muhammad, D. T., Mohammed, L. H., & Nehme, M. A. R. (2024). The effect of a proposed curriculum using assistant instruments in learning some offensive skills in fencing for students. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 34(4), 37–49. https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i4.806

Sami Shabib, S., Hadi Hammad, S., Jijan Sabaar, H., Mohammed Saad, H., Khamis Farhan, M., & Mustafa Najm, L. (2025). General and Specific Neuromuscular Coordination and Their Relationship to Cognitive Ability to Throw in Fencing among Third-Year Students. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 35(4), 2025. https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i4.1187©Authors

Abbas, A. K. F., Mahdi, A. H. H., & Khalaf, Z. N. (2021). Dalil al-ikhtibarat fi riyadat al-mubarazah [Guide to tests in fencing]. Baqubah, Iraq: Diyala University Press.

Abd Al-Wahab, H. A. S. (2015). Athar istiratijiyyat al-tafkir al-sabir fi ta'allum ba'd al-maharat al-asasiyyah bi al-kurah al-ta'irrah li-la'ibi (13–14) sanah [The effect of probing thinking strategy on learning some basic volleyball skills for players aged 13–14] (Unpublished doctoral dissertation). University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

Abdul Basir, A. (1999). Al-tadrib al-riyadi wa al-takamul bayn al-nazariyyah wa al-tatbiq [Sports training and integration between theory and application] (Vol. 1). Cairo, Egypt: Markaz Al-Kitab Publishing and Distribution.

Bruner, J. (1998). The act of discovery. Harvard Educational Review.

Fartousi, A. S. (2016). Mabadi' al-tara'iq al-ihsa'iyyah fi al-tarbiyah al-riyadiyyah [Principles of statistical methods in physical education] (3rd ed.). Baghdad, Iraq: Al-Muhaimin Press.

Joyce, B., & Weil, M. (2000). Models of teaching (6th ed.). Boston, MA: Allyn & Bacon.

Kadhimi, Z. H. (2002). Al-uslub al-tadrisi al-mutadakhil wa atharuhu fi al-ta'allum wa al-tatawwur min khilal al-khiyarat al-tanzimiyyah al-makaniyyah li-bi'at ta'allum al-tennis [The overlapping teaching style and its effect

on learning and development through spatial organizational options in the tennis learning environment] (Unpublished doctoral dissertation). University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

Magill, R. A., & Anderson, D. I. (2017). Motor learning and control: Concepts and applications (11th ed.). New York, NY: McGraw-Hill.

Mahjoub, W. (2002). Al-ta'lim wa al-ta'allum wa al-baramij al-harakiyyah [Teaching, learning, and motor programs] (Vol. 1). Amman, Jordan: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Ouda, H. A. (2021). Ta'thir anmuthaj Thielen wa Merrill fi ta'allum ba'd al-maharat al-hujumiyyah bi-kurat al-yad lil-tullab [The effect of the Thielen and Merrill model on learning some offensive handball skills for students] (Unpublished master's thesis). University of Thi-Qar, Thi-Qar, Iraq.

Prince, M. (2007). The many faces of inductive teaching and learning. Journal of College Science Teaching.

Schunk, D. H. (2012). Learning theories: An educational perspective (6th ed.). Boston, MA: Pearson.

Sarhan, M. (2010). Al-ta'allum bi al-istiqsa': Ususuhu wa tatbiqatuhu fi al-tadris [Inquiry-based learning: Foundations and applications in teaching]. Amman, Jordan: Dar Al-Masirah Publishing and Distribution.

Sponsorships, V. (2023). Hilda Taba model of curriculum development. Retrieved from [source not provided].